

2



سمر السكيات

سمر السكيات
"الزوار يعود الى مدينة"

الاهراء

" اكل الارض التي يصف بها الانبياء "

" اكل الارض التي يحرقها الطاعون ويحرقها بها "

التي اهدي هذه الاحاسين .

سميرة الشرايف

الى الفاري

انكاه تقتل او تحي
ولذا فانا اخطى الظلم
اخطى انه يقتلني يوما
انه تفتتح في فكري كلما
لا استغنى

ولذا اجتلم اليه فانت الحكم الحكيم
يا فاري سعي لا نرم
سعي في حمله قل لي الصدق

فانا لولاله لما صورت الفكر كلاما او معنى.
وانا لولاله لما صنعت الاشعار لا عرّفنا الحما.

سيرة السرياني

- وما صارت منه طفولة كانت لأهيم -

عبور

من حقلك ان تنفخني ، ان تعرف مجمل اخباري .
ان تدخل كل دروب حياتي تسمع قصة اسفاري .
من حقلك ، لابل من حفي ،
ان تغبر انما العصفه .
ان تسرع من اخلنا المجوزم خلف الاسوار .
ان لا اخطيك احاسبي
ان لا اناك على دربي
اهربك اليوم روى قلبي
اعطيك حقول الاسفار .

x x x

من حقلك في كل الاوقات عبور دروي المنية .
ان تعرف اني في زمن يغتال الحمد بوحشه .
ان تقرأ في البغصه ، الرقصه ، وتسمع صوت الحريد .
ان اناي وحشه الغاب الحب بيت ارجع الارهاب .
ما عدت لا ذكر الا الظلم الرابعه في جوف الدار
ما عدت لا عرف الا الثورم داخل كل الثوار
فالبك صديقي في المأساة - اليه جميع الاحباب

x x x

«الطفولة»

الطفل البام العيني يعبه هنا قبل الميلاد.
الطفل على طرقات الفجر اصدت اذرع السرار لترحف
في أرض الاحداد

الطفل الآتي قبل الخوف تنام بعينه الاحلام، تنام
ولكن الآلام يعبه، وليل الاستعداد.

الطفل الآتي قبل الخوف يحرق في افكار العالم يقرأ مكنون السرار
الطفل انا، طفل مولود قبل حريف الارض بدأت بدأت وهذي اجباري
امي من صلب الارض انت لي اعمل بذرة اشجاري.

القننى فوقه بساط الصيف كروما، نينا، زنيونا.

القننى لوزا في العيني، وجوزا، القننى ليمونا.

وحلمت كثيرا بالزيتونة، حلمت بافراح في الارض، رأيت

الليل قناديلا، والتجر يقلي سرينا.

طفلا قد كنت وكانه الدرب ينوي لفرصة املاني.

وكلم ادماني بنو له الدرب وما زالت اثار التوك تنام

باخص اقداني.

لكم الجرع جميل كان، واما اليوم، اليوم، اليوم الجرع

بقاي مضوع، مضوع جبر الآلام.

مضوع في الليل الداني.

الطفل نت نيت الطفل نيت، نيت طفولة اباي.

منه اناني

منه انساني ؟

منه انساني كل الاطفال بحسب الفرضية في بلدي برزقا ومصفوف
بالنخل وكان هميلا برزقا النخل .

منه انساني لهو الاطفال وهرغني الكواب الويل ؟
من مرغ اقداني بالوجل ؟

يا طفلا كنت تعينه بقلبي ، كنت انا فلماذا اغبت
لماذا اضعت مع الاعصاب ؟

ولماذا اتقنت الاسفار ؟

العقل يكاد يكون العقل ركاما تحت الافكار .

العقل يكاد يصير العقل حبيبا لمحرمه ابراهيمي .

العقل ورجله ابراهيمي .

وطفوله فجر الاصرار .

× × ×

ما بعد الطفولة .

ونظرا الخطو هنا يلعب .

ونظرا الطفل له يطرب .

ونظرا الفكر حبيبه الفكر مع الامال هنا يصلب .

وأكل المية بلا مذهب .

اللهو ، العدو ، الضحك ، الحزن ، الامة ، الخوف ، الليل

الصيف المية كما كل الاطفال .

والمية لندرتني الاصول

احوال الارض .

الحال تغير يا طفلا يلهم في كل الاوقات
الحال تبدل فلتشك الآمال ، تجهز للآتي .

الحال تغير حال الارض .

الارض استودت منها الجبهة ، صار الصدر الاظهر حمرا
كل رباعا صارت رقبته

والسبل وحاداً صار السبل .

الحال تغير يا هذا الطفل الموقوف ليوم الفصل
فاحمل منجلد المحصبوغ بطيه الحقل ، شرباً اقبل وقت الجهد
فالعصر استند

والارض اقبلوا فيها الفجر اقبلوا المحرم الايمان ، اقاموا
في الليل القصبات .

فقل العصيان

الارض الآن تشور تشور ، تشور تشور على الطفان

الارض على كل الجدران انتشرت الخبلا ، قرآن .

الارض ، وانت ارضه يا طفلا اطفئ النار النيران
فالليل امتد

والنار امتد .

والغد ثمادي حتى صبحت منه الارض ونور الشمس .

والرب يحاول قتل الحاضر فينا ، يرجعنا للامس .

الليل يطوف على الوديان

وبجوس خلال الارض سيف الحق ليزعزعا اهرار
يا طفلا كنت واما الله كبرت على حلم الاطفال
السيف استرسل والاطفال
والهنا يحث يا شراري
قم واندأ خطوة استاري
شارك كي تفهم اخباري

× × ×

- الوصية الآخر للطفولة -

استيقظ بعد رحيل الحب
استيقظ حين الليل يصير الحرس على ابواب الدنيا
استيقظ والالام تنبع على اسوارك يا قدسي
استيقظ توقيظي نفسي
اجد الاطفال على الابواب عيوننا صلائي بالرفقة
اجد الاطفال فاني الليل واذكر امان الارض
اطفال اليوم اقاموا الفجر على الاسوار المطيعة
اطفال اليوم استلوا السيف، تنادوا تحيا الحرية
وتنادوا تحيا القومية
عربا كفا عربا سنفود نخطم حيز الرعية
عربا، والليله صداد عربى، صولد اهرار
عربا يا كل ارقتنا، يا كل دروب مدائننا طمنا ليل الشرار
والمدنا مجرى الاسرار

فاليك اليوم صدقة الرب كطية كل الاعمار
تاريخ بدايه متواري
اسميت اللحظة اخباري
وحرقت مقببه اسفاري

x x x

x

هـ قبل الرحيل -

فاجأتني أميأتك
قال لي يا اخت روجي
سوف ارحل
لم يعد يا اخت في قلبي مكانه لاهتمالي
سوف ارحل
حاملًا آلام نفسي
حاملًا كل انفعالي
'سوف ارحل'
قالها

لا تسأليني ما الذي قد
كان مني حيث قررت ارحلي
انتي يا اخت روجي
عاجز عنه حمل قيدي
عنه بقائي في اعتقالي
سوف ارحل

لا تلوميني لاني هاجر داري واهلي
نارك للنار سرهلي
نازع عنه ارضه اجلاي صافر
لا تقولي انني هاجر مقامر
انني اصيبت بالحقول ، بالهلي ، بالصبايا في بلاد الحب

يا اخي افاصر .

لا تقول ليها ، فليست الخائفة ، القذابة ، لكلي كرهت الصبر
والاذعان ، نأقت اصيائي انه سراي زارعا من اهلها من البيادر

سوف امضي

حامل حقد الليالي سوف امضي

فانلا بؤسي ، برمائي ، سوف امضي

لن تنام النار في قلبي وله تذوي زهوري

عندما الفى بنفسي قومه ارضي .

لا تظني انني قررت جدا فيه زلي .

لا تظني انه اهلي لم يعودوا اليوم اهلي

لا تظني

انني يا اخي روعي سوف ارحل

غير آتي مائد حتما الى ارضي وسراي .

x x

قد نزول اليك يوما عندما ما نلتك الى عدا ما حطت رجلي صرت هرا .

كنت ما اخنام اهلكو غربي في الارض حين كنت ارضي القمر صبرا .

كنت منذ الضرا من البيت كله ، اعمل الطوب على كره واغمل ،

والحق في النفس تقبل .

كي يستيد البغي قومه الارض وصرا

كنت مماثل .

فانلا هي وفكري ،

ناريا آمال عمري

عزائي الآله صارت صهنتي عقلا وفكرا .

صهنت بعد الشر هرا .

صهنت أثر الليل فحرا .

جاوي فهمي فاد لم الخ الآمال في عينيك ما اقيت سرا .

هل عرفت الآله قصدي ؟

هل تفهمت ارنحالي ؟

لا تفولي " لست افهم "

كيف ارضاها حيا كملها سم وعلقم ؟

كنت ارضي انه انا ام الليل والآمال تكلم .

فاعدري في ابعادي .

واسألي ما نوع زادي .

واسمعي عني فاني مرسل اخبار يومي ضمير فجر قد تبسم .

x v

انه انت اي وقالت

ايه صار الآله قولي

لا تخافي .

ربما يأتي قريبا .

ربما لن نرني الرجعي بغير الشمس في كفيه تهدي للضفاف

ربما يا ام تلكه لا تخافي .

لا تطفي فيه ضغفا .

لا تقول لي يا تة خوفا
لا تقول لي

انما رغب ان تغلاوه الصجريا اما آت صوب حقل الحب في كفيه ازهار
النصافي

فاجأني امتنانك
قلت يا صوار عمري اننا نرضى القضاء

قلت لا تحزنه وسافر

ههنا نرجو اللقاء

ربما نلتقي هناك

ربما نلتقي هناك

ربما نلتقي هناك

كيف نرحل ؟

دع لنا راحة الاطاني وامنع الارصة الوفاء

كله لهما دوما عطاء

كله على البعد العطاء

كله عطاء

x x x

x

كأن هي التي تقول صبرا ؟ انما فناءه بلدي

ما عرفت الا اسمها ، وغير الكلمات عرفت

رائحتها في اشجاري ، اقول لها ، لقد صيرت

رحما عني ، فالظروف هي الحراب الحاضر

اليوم يا اخت عابده فار ، لعدواني

هذه الكلمات رغم

تأخرها .

١٦ - الى التي تقول صبرا -

تأ لتي

تأ لتي هذه الساعات صبرا

تأ لتي ان اعيشه العمر صبرا

كيف يا اخي الاماني تطيع الفكر صبرا بعدما ذقت الامرا

كيف ؟ لا ، لا تأ لتي

لا اطيعه اليوم صبرا

في جناب الروح حمر حاروه ادعوم شعرا

في زوايا الفكر فكر ما نجي حياج نشر

هل اصبت الروح سرا

هل اصبت الفكر ؟ قولي ، هل اصبت الفكر سرا ؟

المذربي

لم يعد للروح صبر ، لم يسمر العمر صبرا

x v

قد تكون الموت قولي

قد يقبضه الموت قلبي

لست اضي الموت لله كل ما اضاه الي قد يوافيني

فضاء قبل ميعاد النهايه

قبل انه انهي الروايه

ربما قبل ابتداء السير شراب البدايه

فلماذا تنقضي الأيام يا أختاه صبرا ؟
أو لماذا ارتضيت صمتنا بذي الفكر ، قولي هل يجيد لصمت فكري ؟
تأ ليني

أذكرك الأسباب لكنه قد يكون الموت في هذه الحنايا
قد توانيتي الحنايا قبل أن أعطي كثيرا .
أنا نحتاج أنه نفعي وأنه نفعي ولا نحتاج صبرا .
نحده لا نحتاج كل شيء الفكر بل نحتاج جهرا .
هذه الدنيا إذا لم نغله النعيم فيها هرعنا مرة لئلا نذوق
قهرنا .

صحتنا في طرسه الخير وزرا .
أكنثنا في ربيع العمر قبرا .
آه يا أخت الزباني ، تأ ليني ، ما اصطباري ؟
ما مكثوي ؟ كيف صحتي ؟ قد حرقنا العمر صمتنا ، قد قضيت
الليل سهرى .

آه يا أخت الزباني
قد نوى قتلنا ، هط من الدوغاد اسلمنا كثرنا
كيف نمتنا ؟

آه يا أخت الأماني كيف نمتنا ؟
كيف رمتنا في بيات الروح كبرى
لا شروعه بوقف الإحسان فبنا
والحنينا .

لا صليل السيف في الآذنين ، لا رجت و بترى
عمرنا قد كانه ذكرى
بيننا حديد الخوف صرخوا حزينا
هر هذي الشمر نكوبنا فلا ظل ولا مستف بصينا
والآنسى كحوى الارواح تترى
آه يا اخوت ابغاني سألتني السحلا
سألتني انه يطول الليل آه انه يطول
سألتني اليوم صبرا
والرؤى تحل افكارني استحال الليل فحرا
واستحال القلب بحرا منه عطاء هل اقبل البحر ففرا ؟
سألتني
رحمدي سألتني انه انبسه الصمت دهر
كيف في شري دفاع عنه حياتي
عنه حياتي
عنه ملايك الصغايا كيف ابقي الشمر ؟
كيف في سمات عني
اختفي اخفي ملاي
كيف اسعدني صباي
كيف اخبرنا هراي
هل هراي نحمد اليوم سرا ؟
هل ترى بعد ابغاني

اقبلي شهر المراهي
اتروي في عهد ذاتي
اسكت الفكر الطغي
لا اقبل السر ههرا
المذرتني اخية فكري
واضح عندي مقال قلته لله روي لا تطلع اليوم اسرا
لا اذيع اليوم سرا انه انا افرمت دني
انه انا افرمت دني السر من قبل انطلاقة الروح
لدا فري وما اتقنت صبرا
بل انا قد كنت قبل البعث كفرا
قد ملكت اليوم كفري بعدما ذقت الامرا

× × ×

×

ما وراء الحدود انشا مكانه كل فل طينه نزلت
عنه وطهرها ليعيه في محيم البقه بعد ان تركت
وراءها ابا يروي سراج الارضه.

يا طفلي

ناري وقد حطمت اعماقه الصلوع

يا طفلي

ولم البقاء تمزقت في داخلي الطحرون آمال الرجوع

يا طفلي

كفي كفي دعاء الم يكبر صبا لي على الدموع ؟

اماه قالت

امكتت ابي كيف يا اماه ؟ قولي كيف ؟ هل اغضو وقبل اليوم ما نامت سقوي ؟

اماه قالت

كيف انسى انني اصبحت حزنا قبل صياد الربيع ؟

اماه

هزنتي اللبيب اسعلت سقوي الذي غدت اصابه الربوع

اماه صاحت

ايه صرنا ؟ كيف غاب البحر على هذي الجموع ؟

x x

يا طفلي

ناري فقد حطمتني احرقني روي

اماه كيف النوم ؟

هل نامت نباريح الجروح ؟

بل كيف يستهدي عيونني النوم والليل ان تفل الحزن في قلبي الذبيح ؟

والى يا سباع تؤدو محبتي السرى
يرو بخطف الاربعات
بالطوفان يفرقني فلا تنفى قروحي
امام قولي

هل سببتى ضائعيه مع الزمانه الحريه يا ابي
و خلف جدراننا المحروبه ^{فقد} امينات الحب في مرقد الطبع

✓ ✓

يا طفاي
وارد قد مزقت نفسي
يا طفاي

تلفى وقد ارجعتني بحجم الـ بؤسي
امام

لا نوم يزور العبير ، لا صحت يريح الفكر ، لا امل لديه
الكلب كي ارتاح من اصداى الهسي

امام

بالد اتركيني آسر الاصواع تحت مراكي الحيري
احطم وصه الاوهام من حولي
آتركيني اصح التزييف عند اسوار قدسي
يا طفاي

وتردلت رطله امام ، ابي قد عدوت الآك في عمر الرضا
اصبحت تارغ الشرد صرت صغافني انتراني

يا ام لا
فاني الذي لثم التراب هناك يوما وانتهى فؤقه التراب
من الزمان به هناك
وكان يجلس فؤقه سور الشمر كي يحمي شياي

امام
اي قد كبرت ، عرفت ما معنى السماء ، صناع نفسي ، والكتابي
قد عنت يا امام عمر طفولي فؤقه الرواي
ولسرت نفسي حلاوم رطلع الفجر الصخوك ، تذوقت روعي
حمة اخوتي ، اهلي ، صحاي
فعلام في هذه الحيام اصير وهما كالسراب ؟
وعلام صناعيت اصياي ؟
كيف صار الحب كرقا ؟
كنت يحثوا الخير يا امام في ظل الخراب ؟
امام قولي

هل يزول الليل من وراي على فجر الزايب ؟
والى متى ينتهي عذابي ؟
كفني عن التذكار اي لم يجد في القلب صبر لا احتمال الصبر
في هذا الظلام .
كفني قليل الظلم منبوع بفجر العدل في هذا الزحام .
انه لا
فلقد مللت الصبر ، ملت غربتي عيشه الحيام ،

امام

قد نزل الفؤاد

ولم نزل يفتح ، يقضي ما نه اماني

فما عاد الظلام يهمني ، ولقد عقدت العزم انه انهي البطال ليبتدي

مخراجاتي

امام

هذا الدرب مفتوح اماني

فلنم السكوني

لم الشرد

لست يا امام بعد اليوم اصبو للمنام .

x x x

x

اى الذیہ زرعوا المأساء فی قلوبی ،
اى الذیہ اکرهوی علی حمل الفأس
لا جنباتہ جذور المأساء ، اجبت هذه الرسائل .

رسائل من نوع جدید

أَلشَّهْدَ الْاَهْمَرِ اَتَحْمُ سَعِي

آمَ لِلشَّهْدِ الْاَهْمَرِ

آمَ مَهْ عَهْدَكَ يَا قَهْصِر

يَا سَبِي عَهْدَكَ تَنْكُرُنَا

تَنْكُرُنَا بِرَحْمَةِ الرَّبِّ لِكُلِّ وَهْلًا يَا رَبِّ الْخَالِدِ

تَنْكُرُ اصْوَاتِ الدِّمَاجِ

وَتَنْكُرُ صَوَارِ الْاَطْفَالِ

هَلْ جَدَدَتْ سَائِرُ مَلِكِ اَمَالِ السَّيْبِ اَصْدَارُ عَلَى الْبَنِيَانِ ؟

وَاجَلَّتْ الْاَرْضُ الْقَطْمَايَ بِحَرِّ اَعْدَا سِرِّهِ فِي اَسْوَانِهِ ؟

تَنْكُرُنَا سَيِّدَا يَا قَهْصِر

يَا سَبِي عَهْدَكَ هَذَا الْعَهْدُ حَرِي اَنْ يَبْقَى نَارِ نَجَا عَمُو

نَارِ نَجَا الْخِزْلَانِ

يَا سَبِي عَهْدَكَ يَا قَهْصِر

الرَّبِّ الرَّبِّ اَغَامَعِ الرَّبِّ وَجَاهِ الْاَرْضِ بِالْاَصِيغَادِ

الرَّبِّ اَقَى اَرْضِ الْاَحْدَادِ

الرَّبِّ هُنَا فِي الْاَرْضِ هُنَا فِي الْاَرْضِ وَخَوْبَةِ الْاَكْبَادِ

فِي عَمْرِ الْاَرْضِ عَجِيبِ التَّوَرِّدِ رَجِيَا الطَّجِدِ نَحْوَلْنَا حَبِ

الْاَوْطَانِ

الرَّبِّ هُنَا

وَالسَّيْلِ السَّيْلِ يَتَوَرَّحُ حَوْلَ مَجْرَى السَّيْلِ فَهِنَا

فَحْنُ السَّيْلِ، الْقَهْرِ، الْبَحْرِ وَتَوَرَّتْنَا صَارَتْ بَرْكَانَ

السير سمر يا قيص
السير وطوفان الدوماد خضوم في ساحات السيرة
وانت بعدك واللوثر
السير وطوفان الكفار، وسلمه نواه يا اثير
الله معي

والرب الثائر في صهي
عمر الخطاب يقوم بحارب في صهي
عمر هبل الحفناح و جاز وأما انت فلا تخلي عنه عمره
لا تأبني

ولماذا تأبني والافان تدور لعمد الالحان ؟
ولماذا والباب العالي علمه افايدم الطغيان ؟
عذرا قيص

عذرا انه كنت رفعت الصوت وانت على ابواب
السر ونجده في العالم ازهر

عذرا يا قيص فلتكر

ونجبر آتي حلو تلكه

لا تنسى اقال الشعب

ولا تنسى آلام الشعب

الشعب شعاع لا يقهر

الشعب تفعل وصر الشعب عيوم، سطر هذا القيم

رصاصا في صدر القيص

وَمَيِّمَاتِ الْفَيْصَرِ يَا فَيْصَرِ
وَمَيِّمَاتِ مَيِّمَاتِ مَيِّمَاتِ الْفَيْصَرِ ، لَكِنَّهُ الْبَارِغُ يَجْعَلُ اسْمَهُ
بِالْخَطِّ الْأَهْمَرِ .

وَمَيِّمَاتِ الْفَيْصَرِ يَا فَيْصَرِ
وَمَيِّمَاتِ مَيِّمَاتِ مَيِّمَاتِ الْفَيْصَرِ لَكِنَّهُ الشَّعْبُ الْعَرَبِي
يُحِبُّهُ عَلَى رَغْمِ الْفَيْصَرِ
وَمَيِّمَاتِ وَلَكِنَّهُ الْإِنْسَانُ الرَّافِقُ لِلْفَتْرِ الْبَارِغِ يَحِبُّهُ
بِغَيْبِهِ وَلَا يَفْهَمُ .

وَمَيِّمَاتِ الرَّبِّ هُنَا نَهْزُ
وَنَقُومُ قُبَيْلَهُ يَا فَيْصَرِ .

× × ×
×

القدس يدع بها الناقوس

القدس يدع بها ناقوس الحرب على الآلام تدرك
القدس ومثنته الأوصى

وبلان يرفع صوت الحمة لظلم أوصانا المحبوس
القدس عروكا يا دنيا

القدس ولكن الآلام تنام بها ، تفوق في إصدا - فهدل
اللم يحتاج عروسا ؟ ما هذا السم المدسوس

وخليل الله

وخليل الله خليل الله اصفرت كيسة البيضاء ، اصفرت
صه طول الارزاء

صه يمنح هذا الشيخ قبيل مجي الموت عزيز الماء ؟

صه يمنح هذا الشيخ الماء ليحوي قبل حلول الليل العار
ومنعنا الاعداد

صه عطينا ؟

لا استعدي

محتاج جدا لكف ارفع عنه اخذ الصدفات ففني صدقاتك
اصل الداء

لا استعدي

لكف يا رأسا للفتنة أرم نفسي صبه امسك لحيته وانت بنا كسخر

لا استعدي

يا أكرم أمه أرضك الهيا لي وقصورك لي تهر
صهلا يا بيرون الأعراب فأنت لنا كالقصر
القدس عروك يا بيرون وتأي أنه تمخضها شيئا منكه ستور
يوم العرس

القدس عروك يا بيرون وتكرم أمه تنبي منك لما ملو
ماخذ لرك الشير جدا قتل القدس
القدس رحمه لثور الشير

القدس يدور بالناقوس، يموت لاجل القدس نفوس
ونفسه القدس عروك شتري هول الكابوك
بيرون كفاك الأعيان

ولفاله الساعه تعذبا
لجميع الناس

بيرون الشرف سبع الارضه تتبع السحب الزهر
الشهر تتبع هنا حبه الانفا
بيرون ساوم فينا الوعد وتغلق ابواب التران
توقف بالبوابه الهرا

بيرون وقصر صنواك عذبات بهم حبه الامه
بيرون وقصر لناعورة
طاعونه سري في عمواس
لجميع الناس

يا صنيو القيصر فليتهرو ، فلتعشت في الدنيا تترك
يا صنيو القيصر لا تنسى ، فالحمد هنا بيدي نصير
والظلم هنا بيدي نصير
والحب السحب السحب ورائك خلائك يا صنيو القيصر

x x x

x

بحديثك لم تسمع اذني
 بحديثك لم تسمع اذني ركب الحائط اجبرني
 ان الجدران لها آذان تسمعنا
 ان الجدران لتخبرنا هجر الحكماء
 الارض امتدت يوم ملكت الارض باطا عتبار عول شرفاء
 يدعوا لهم يدعو البعث الفاع جرحا في صدر الضعفاء
 يدعو الشرفاء
 ها انت على شرف الشرفاء
 ها انت ملكة الشام ، الفاك ، ملكة الحق والفقلاء
 ها انت بحديثك ترجل ، تفزو
 هولاء كو ادميت البحر ، مشيت على حيت الشهداء
 ها انت جعلت رؤوس القتلى باراة تنبت للسكر
 ملائكة للناس الظرفاء
 ها انت اضعت العهد السابع ، هل هذا طبع الحكماء ؟
 هولاء كو والايام تمر ، دمه تدور الصد نواجا ، تنكي
 امال الخلفاء .

اموي يلهو

اموي

اموي يلهو اجبرني

جذبته طفل احبتي
منه على الزعر طفل شيخ / احبتي عنك الغرياء
قد قالوا جاء من عدم
قد قالوا جاء مع الالم
قد قالوا جاء ليورثنا مريضه الالهزاج بالاندم
ونظمه الحالم انه دمته سترط حبلا في الرقبه
ونظمه الالهلام الكرى ستحقه آمال التنبه ينال
الارضه المحبه / السعد / صله شهيد الى العقبه

ونظام عزرا هولاءكو

عماه تنام على الارمل

ونظام ويثرون البدوي ينام الكل على تحمل

ونظام القصر هولاءكو ويثرونه على وقف العمل

الرب تمرّد باسادات الارضه وثار على الشرفاء

الرب وآمال الفقراء

الرب وشورتنا والطجد اجباروا اعلام الجهاد

مولاه الارضه افتسوا الارضه وباعونا بيع لوصفاء

قالام حكيم العصر تبيع / ساوم / هل كنا لقطاء ؟

والام نكابه على جوع / قتلا / نشرنا في الارضه / الام

نفسه هنا طرداي ؟

والقدس السام / الارضه آله / شهود الكبار في لفظاي

والله وراي شهود الحقد وراي بنا مانا الفناء

والشعب الخالم يوم وقوف الناس باحات التحليم
له هو التحليم لاخذ ثارات الشهاد
قال شعب الفجر النور تدرى النور عاليا وعطاء
خالنور عطاء

والفجر عطاء
والشعب الشعب الشعب عطاء لم يشه شعب
أكلرماد

x v x

x

لم تحظر بعد على فكري
لم اذكر اسمك في سحري
لكم الدفتر عاندي ،
القلم الى محري السيار
لكم القلم تحدي ،
واستأقلم اسمي الراحين
والاسم تلاقته السيار
الاسم غريب قد تخلو منه الاشعار
لكم القدر تناوشت كالربيع تقذفها الاقدار
تقذفها في محري الارضيات
وانيت لا رفع هذا الاسم اليوم على حد الكية
وانيت لا اوقف هذا الاسم التائم في حفل التاكيد
جنكيز يقوم مع الصحراء
جنكيز يقوم مع السماء
جنكيز يقوم مع الصحراء مع الماء الباقي فيها يقتل بالظما
الارضيات
جنكيز يقوم يعود الخيل يحاول تجديد الاسفان
و تحو به حبيبة الملبوس ، تسمع باب القصر عليها ،
يتمنعها حود التفكير ، يحاول تخدير الاوقات
جنكيز يعود الى الصحراء يبيع الماء الباقي فيها للاغراب ولا

يَقِينَا، لَا يَرَوِي غَلَا فِي الصِّدْقِ وَيَلْقِينَا قَوْعَ الْفِتْرِ

يَرَوِي مَا لَمْ يَرِ إِلَّا بِهَذَا

حَنَكِيْزُ بَوَاعِدُنَا فِي اللَّيْلِ نَاهُ يَسِينَا قَرَّ الْبَرْدِ وَفَحْرَ الْيَسْتِ الْإِصْبَاحِ
حَنَكِيْزُ صَحْحِيْ يَسْتِي الْإِسْرَارِ

يَسْتِي بِهَا لِلْأَطْفَالِ الْتَكْرِي فِي بِيْرُوْتِ وَفِي عَمَانِ وَوَعَلَتْهَا لِلْغَرْبِ
صَهَارًا، يَصْرِفُهَا كُلَّ الْإِسْرَارِ

حَنَكِيْزُ نَسَايَ الْوَعْدَةِ الْعَهْدِ، اخْتَارَ أَقَاتِيْنَ الْإِرْصَابِ
وَالْآتِ بِحُوسٍ حَلَالِ الْإِرْصَابِ لِحَرْفِهِ أَهْلِي وَالْإِرْصَابِ
الْآتِ الْآتِ عَلَى الْإِسْوَابِ

حَنَكِيْزُ يَدِهِ يَدِهِ، يَدِهِ يَدِهِ عَلَى الْإِسْوَابِ
لَا تُفْتَحُ بِأَيْدِي الْإِرْصَابِ يَلْوِي الْفَصْلَ يَدِي الضَّرْبِ
سَدِيدِ الْوَقْعِ عَلَى الْكَلْقَارِ

هَلْ تَقْلَعُ بَابَ السُّورِ؟ مَحَالٌ، قُمْ وَاسْتَقْبِلْ هَذَا
الْعَلَمِ الْخَاشِعَ فِي الْإِرْصَابِ الْمُدْرَارِ

بِالسَّيْفِ اسْتَقْبِلْ

بِالْبَرَاثَةِ سَلِيلِ الْوُثْمِ الصَّانِعِ جِرْمِي، مَأْسَايَ خَذَلِي بِالنَّارِ
خَذَلِي بِالنَّارِ

وَلْتَنَارِي، لِحَبِيْبِ الْأَهْلِ الْقَتْلَى يَا رَهْبِي الْخُفَارِ

خَذَلِي بِالنَّارِ وَخَذَلِي بِالنَّارِ، خَلْفَكَ الْخَصَائِفُ الْإِعْصَابِ

خَذَلِي بِالنَّارِ فَإِنَّ الْخَرْجَ قَدِمَ فِي قَدَمِ الْعَمْرِ

خَذَلِي بِالنَّارِ، بِالنَّارِ الصَّبْرِ، فَقَدْ انْقَلَبَتْ هُنَا صَبْرِي

ولقد والله ظلمت الشعر بذكر الخائفة في بهري

لم يخطر بباله على فكري

لكم الدهر عاندي

القام الى صوح النيات

لكم القلم خدائي وردام كاسم في الازهار

ويقال لذا قال السحاب

واقول هنا ارضه الازهار

x x x

x

الرسالة الأخيرة -

حدقت بكل وجوه الناس
حدقت بكل وجوه الناس لعلي أطلع وجه رفيقي القادم من خلف الزوار
حدقت

ولكنني اتعبت العيون وأمرجت الدموع.

فأكل تطلع في وجهي

والكل تفرس في العينية وعاص وعاص إلى الأبد

الكل تطلع في وجهي

والكل عيون تفرس في

من أخص من قدي حتى الرأس

وصديقي لم أصر عيني ولم أسمع حتى حتى أيتحدى في لروح لا شوا

الكل تصفح أفكاري

الكل وأما من أحتاج فلا وقع الخطوات يره ولا هم

ملقاه السمع كأنه قد مات به الأشراف

الكل تفحص ذاكرتي ، ويقال يكاد العقل يحده يرى فحنونا عتقوه

باني ملوك الألباب وأني القس الأشراف

واحد من لا يكفيني النور الذي من أطراف الكون فنور لموع

في الأساس

اتلفت أخبار الزوار وأسأل عن أحوال رفيقي السالك في

جبل الأدب

في جبل الدوراس .

حدقت بكل وجوه الناس .

لا وجهها اعرف ، لا صوتا ،

الخراب على الخراب

الخراب باللون الاصفر

الخراب

لكل الوصف العرفي الكر ممنوع عند لذي الارضه ممنوع

على حجر العوده والطهر

الخراب

ما اقصى هذا

هل احيا العمر مع الالتراب فيه الغربه في روعي ورفيقي

يوقفه الحراس ؟

قد عاد الاله من الدوراس

قد عاد الاله يشرقي بالعوده لك الحراس وآه من ظلم الحراس

اقاموا في الدرب الاسلاك

ارادوا تقسيم الاسلاك

وزرعوا في الدرب الاسواق

قد عاد ولكه ما اولاها العوده لبلاد الانحاس

قد عاد ولكه ما اهلها العوده لو مات الانحاس .

قد عاد رفيقي تحت السوط بينه فانيه ماضي الامساك ؟

هل معنى السجده لهذا الشعب الكبيته ومعنا الانحاس ؟

لله رَكْعَة صَوِي

صَوْت رَفِيعِي

لله نَسِيْنَا الصَّهْدَ الارضِ وَلِهَ قَتْلِي جِنْدَاطَرِاسِ

عَدَاةَ رَفِيعِي مَحْلُولِيَايِ

عَادَ لَعْنُو صَانَعِ وَيَايِ

عَادَ الْآرَمِ صَدِ الرَّدْرَاسِ

عَدَاةَ فَاغْلَا ، اَهْلَا ، اَهْلَا ، مَالِدِيَا

بِالْمُورِ الْعَائِدِ ، اَهْلَا ، يَا اَسْرَافِيَةِ النَّاسِ

x x x

x

يدخل الفصل، يرى وجهها لا يؤمن ببقائه
الأمسوها، يضع في معصية الصبي ليعتق إلى
الترنانه رقما جديدا.

- في الطعنة نزيل جديد -

باسمك يا بلدي أبدأ هذه الكلمة

باسمك يا بلدي أنهيها

والكلمة موجزة جدا

لكم الكلمة تكبر تنمو تنزع جذورا في الارض

لكم الكلمة تكبر تنمو تتعلم من معناها الرقعة

تتعلم حب الارض

تنزع الكلمة في شريان الطفل وتختفي في النبتة

في يوم ما

في شهر ما

في سنة ما

في عصر ما

قبل التاريخ وفي اتنا هبوب الريح على الاشجار

في عصر ندوم الاعصار

عبر الانسان اللسان محال الصفت

عبر الانسان اللسان دم في الكف

دم الابرار من التوار

دم الابرار

عبر الانسان اللسان

او قل حيوان

كانت خارطة فوق اللوح

خارطة العالم فوق اللوح
كانه الاسماء وبالصدقة او لا ادري
بجمل مطرعة خت بيته

ليشير الى اسم فيلث توري الحرف
اسم فله طيه

توهج افدق الاولاد

يتوقف طفل هذا الركن يقول: هنا بيت ميلاد

ميلاد الزيتون الابدي

ميلاد هروفل بالدي

ميلاد شيا بلك ميلاد ميلاد ميلاد

عشب الانسان اللاناسه، اخمر، اخضر، اريد الوجه

واسود الوجه

عظام نسمرتا فوق الركن المحفور

وتحمه الارض به وتدور

ويثور

ويثور يثور يثور

يرتفع الجسم

هلقا من اسم

خوفانه فاي مع لام سيبه مع طاي مع ياي والآخرونه

كيف الكلمه لم تبح، وحروف الكلمه انوات تخترع عيون؟

كيف الكلمه لم تبح، لم تبح، لم تبح تبح؟ !

لحم يلبسها طائفت الارض على الخارطة تناب حداد ؟
كيف وكيف تحببه ، لتكبر ، سمو في كل الزخباد ؟
تحت جذوراً في اللاكباد .

او كيف تظل هنا سمو في خارطة فوه اللوع ؟
في داخل صفه !

قل يعتقل الاستاذ ام الطارطة ام الصف ؟
هل يعتقل الطلاب ام اللوع ام الخرف ؟
يعتقل الكل

فالكل الكل لديه صداه
والترمه تخريب ، مثل لدماغ مع سببه الاصرار .
بل نفسه هر وفك يا بلدي بقلوب الرطافان الازهار .
هذا الانسان الانسان
يخشي الكلمة .

ويخاف من اكمله يا بلدي
ويخاف ما يبقى الرسم القدسي اللهم للابد .
يعتقل الخارطة ويجري
يجري مجري مجري بلدي ، تنعثر يصل الزترانه .
يصل الزترانه منبهوكا

وتصنف لهما رقم الارحام .
رقما تحمله خارطة باسم فلسطين .

x x x

x

الى غادره الطفله التي لم تفرح بعد -

- ١١ -

يا طفله ما كنت الملح وجهها حتى اختفى تحت التراب
يا زهرة ذبلت على غصنه رطب العود
نامت مقلتها قبل مجيئ الشباب
رحلت

وما كادت تجي الى الوجود، وما رأته من عالم الاحياء شيئاً، لم
تراه زينه الاعداد، لم تفعله كثيراً، لم تر الافراح او حتى لعذاب
ماذا جرى

هل خفت الام الحياء
مللت افراح الحياء صغرت من همر الشباب ؟
يا غادى

كالطير يسرع في السماء تلتفتك يد المنوره، تابت في حمل
روحك طافلة فوقه السحاب
انزل حبه تركت بيته وانطلقت الى السماء فرجت ؟ ام غمر
العيون وسمرها شع الشباب ؟

انالت ادري
غير انه يكونك الابدى كانه مروحاً حيث التورد قد حول زيباً
افقدت من فكري الصواب

يا غادى ما بال تفرك ضاع فيه اليبس ؟
ما بال عيشه اسحال برينه نورهما ظلام ؟

وبرادة الطمات ضاعت هل كذا صمت الكلام ؟
سؤالك الخمس السبعة كنت فيها تعقيد الهم والتفريد
تخمين المنام .

والآن تحت قريح العيشية ، نام همالك السحرى اسكرا الحمام
من في الصبا و صغرتي ياتي الي ، يقول "تحتي" ؟
من في البيت ابتهاجا عندما أصبحت معزوفات صوت ؟
ابليت هلم بالسكوة ولغثلك الخافي صمت .

لمن الشباب تركت

لمن الارباح التي كنت اهنزازه جيلها

ما عاد صوتك حائيا يا غادني ما عدت انت

لله ما اقام هذا الصمت في يد الطفولة .

كيف البرادة ترك الغرف المضيئة تسكن الاجداث في رجل طويلا ؟

كيف الغصون تغادر الاشجار ، يذبل سحرها رغم افئدة الكل للامتنان

بالمرحى العليل .

يا هذه الاقدار صبرا حاول الانسان فلك تحكما له يستطيع

اذا انت وله سرد صفة الاقدار اموال الملوك ولا لرحوله .

قدرة اذا نفذ انتهي عمر الطفولة والى باب كما الكرهولة .

هو سر هذا الكون

سوت لم يزل يختار اهل الزهر في هذي الخبيلة .

x x x

x

- ما جاء جلدك مثل ظفرك -

قيل انتظر

ووقفت منتظرا احد عن الاباطرم الكاري عصف هاتيك الرياح

قيل انتظر

ووقفت منتظرا قاضي من تعدا للكفاح

لا احد منهم لجهة اللنداء غدوا والرواح

لا اهرى

لا ضحكة

لا بسم في وجهي المحزونه من ثرفت الجراح

وبقيت ادفع على ابا طرقي الذين ترفخوا حد الرماح

ويقال ما هذا؟ اقول الانفتاح

اهلا بعهد الانفتاح

اهلا بروح مجرم بالانشراح

اهلا فهذا عهد فيرون الذي اودي بروما في لصباح

قيل انتظر

وتناقلت روجي بهذا الانتظار

الليل لي

ولكل انداء النزار؟

ايه النزار؟

حتام ابقي حاملا جرحي على حد السلا؟

حاتام ابقي الرع تأمرني فلا اقوى على منع الرياح؟

هَئَام يَا وَطَنِي
إِلَامَ أَسَامُ فِي أَرْضِي الْمَذَلَّةَ ارْتَضَى هَذَا النُّوَاجِ
وَالَامَ تَكُونِي تَكُونِي الْجَرَاحِ ؟
هَلْ ذَا زَمَانَهُ الْإِنْفِتَاحِ ؟
لَا، ذَا وَجْهِ الْأَرْضِ كَسْرَ الْجِنَاحِ
مَاذَا يَقُولُ الْإِنْفِتَاحِ ؟
نَا مُوَافَقَةً رَضَى الشَّرِيفَ عَنِ أَسْرَافِهِمْ الْإِلَامَ لِحُجْرَةٍ فِي بَيْتِهَا الْهَلْ
نَا مُوَافَقَةً ضَلَّ الْجَبَابِ، أَمْتِ طَاعُونَ الصَّبِيحِ
وَرَفَعْتَ لِلْسَلَامِ الشَّرَاحِ
فَعَلَامَ نَرْجُوهُ الْكَفَاحِ وَالْإِنْفِتَاحِ تَكُنْ صَبَاحِ ؟
هَذَا أَنَا

أَهْمِي أَمَا طَرَفَ التَّرَفَتِ مِنْ سَيُوفِ الْمُعْتَدِلِينَ
أَهْمِي حَدُودَ بِلَادِهِمْ وَيُقَالُ لِي أَنْتِ اللَّعِينِ
وَيُقَالُ دَمَرَتِ الْبِلَادَ يُقَالُ أَفْدَتِ الْعِبَادَ
وَزَرَعْتَ فِي الْأَرْضِ الْعِنَادَ
وَكَاثِبِي السُّطَانَ أَوْ عَارَ عَلَى هَذَا الْجَبِينِ
وَكَاثِبِي سَخَطَ الْحَيَاءِ، كَاثِبِي نَزَفَةَ الْجَرَاحِ كَاثِبِي عَصْفَ الْبَرَاءِ
وَاصِدَ عَنْ كُلِّ الذِّبَةِ تَأْمُرُوا غَزَا الْغَزَاءِ
وَارِيدَهُمْ دَرْبَ النُّجَا
لَكِنَّهُمْ يَنْكُرُونَ لَنَا أَرِيدُ مِنَ الْحَيَاءِ
وَأَنَا أَنَا رَغْمَ الظَّلَامِ

أهري نفوساً لم تنزل سكرى بالحناء السلام
واود لو كان الوثام يحوب في آفاده قوي لا سبارج الخصام
واود لو انه السقام يزول مع كل النفوس
وتزول آثار الحراج يعيش في الارض السماج
حتى اطل المستعد لصد لهجات الرياح .
فيل انتظر

وبقيت منتظراً ولكنه لا اصل
رمز الوفاء وقفت منتظراً وما جد العمل .
قالوا سنعمل كي تعود لملك النكلى فهد هذا عمل ١٩
ابداً ولكنه كان كالتحذير للجرح الذي فاده الحراج .
ابداً ولكنه كان كمنزقة لنفسى بالرماع .
ورسيت في وصف الزمان المرسفر الانتظار
وعرفت انه الرقص للآلام مفتاح النهار
فجرت طاقه ثور في صند الدمار
وانا انا ملون الزمره
اجتاز ابواب الحبه
قالوا انتظر
لله انتظر

عصر انهر ابي قد مضى ومضى زمان الانهار
"ما حله جلدك مثل ظفرك" ذابهار الانتصار
سأعود قفاه الحناج / معاً وما يصف الرياح / سواً ملياً صرح الوفيه .
سأعود قفاه الحناج x
سأعود يا اهل وطني

x

✓ اتوقف يا قدس الاقداس واستوف القلب على بابك
اتسم فبك عبير الله حذى الفردوس ببحر ايلام
وعلوه السور تحا لى النظرات والتم اعنا بك
واقول فلسطينى الروح انا وانا من احبابك

✕

✓ اتوسل يا جنات الخلد طريقاً صوبكم من زمزم
اتحس دري والآمال سرف كوصفور الفن
واحبوب ليالي الخوف احبوب صحارى الحق بلاوه
والعود فلسطينى الروح العود الحضانة يا وطني

✕

في جوف الليل يسير امير البحر سريع لا يحار
في جوف الليل يدبر القارب، يوقف ربح الاصناد
ويسير على جزر الآمال ينادي ركب الثوار
ويدور على ابواب البيت يعانقه جدران الدار

✕

✓ يا غربة كفى عن تسريد الفارس كفى يا غربة
يا ارضه الغير الى الشيطان وفاراك في ارضه خيبه
لي اهل، ارضه، لي وطنه، لي فيه ملاعب لي صبية
فدعيني عافى روهي الغربة عفت فيا فلك الرطبه

✕

قُم هيا واصغني املا تتلاشي فيه الازهار
واستقبل قبلة شمس الارض، انزهة فالليل السكران
ترك الابريق وفارقنا وانتشر الصبح الفتان
قُم هيا تخشي صوب الارض تعالى فقلبي نشوان

x

يا رب الارض ينادينا الطغوت الواحه والبحرا
يا رب الارض لعمد ذي الارض خلقت، كم هذه الزهرا
انه كنت وعدت بها الطغوت فليت جعلت هذا الطير
يا رب الارض لنا ذي الارض ونحمد بحسنا اهرى

x

وحمه العود الى الاوراق حمه الى السيل الوادي
وحمه الحرعي، والقطعان حمه لمرمار السادي
اذا رومي خاليل حمه البلد وانت لها السهادي
ولمني يا صفت ايمانني، يا سفر الكوه وليادي

x

احب له لغته العيشيه له الاعلام له القلب
الحب له نازر في الصدف تا جمع عيشة الصب
لكم لحبله يا وطني لغته قد اوحاها الرب
لغة الشهداى على ابوابك يفهم مغزاها الترب

x

ولماذا يعبر هذا الفارس خط النار بلاخوف؟

ولم اذا برد لا يقصيه ولا يخشى حر الصيف
لموت اهل كل كنه في ارضي في اشجارك يا ارضي
فالطوت هنا اهل الآمال وسر الفروع المتخفي

x

حيالك القدر سدي الازهار وحيالك يا بلدي
حيالك خليل الدونام بحضنك مرفوع الحمى
حيالك نور الارض حيث دربك خطوات الولد
ورعيتك الارواح السرى يا ام المغوار الجلد

x

خذ واشرب فخب الرهدى وداوي نفسك بالبحر هذا الحرم
لا تحمل الا سيف الحمة سيف الحمة سيف الفتح
قم واخلع عنك ^{الجزء} ثيابك ^{الجزء} استل الرمح برعة الصبح
اهد اليك الدرع فلم لا تسره في القم فخي السبع

x

الشمر تفعل خذ الارض وطاغوت العمة ولي
وسعاع العدل اضواء الكون وبنزاه الحمة طلاء
الساعة ترجم كفتنا يا وطني فخل السرا
يمند جناح النهر تقول الارض لعامة قننا اهلا

x

يا زنه الجوع يحه رفيف الخبز الى قوسه الفلاح
ولحبه البحر الى الصياد يحه المركب للملاح

كلمة القرسه عزيز جدا كيف يوجد به الفتح ؟
أو كيف وقد صنع الاقفال لبحري وامتلك المفتاح ؟

بيدي ، لا املك غير بيدي سأدفع على باب الفجر
وسيفتح عراسم الابواب الباب سأعبر يا بحري
لن يبقى جرح الغربه قيد الحيا لن ارضخ للدهر
سأمر على كل الطرقات لينبت منه خطوي زهري

يا بلبل ، هذي الدوصه كيف الصمت وعناء موجود
ما كانه اعنه بعيدا عنك لماذا صنع التفريد
يا بلبل ، هذا الصمت رهيب ، غنى اكمنى لحنا
فالبيد احملت روصه الروح ، بدت في تروع تجاعيد

لا تجرحه نفسك يا كرم الزيتون تحدي ذا الصيدا
لا تحزنه يا ثمر التفاح وصهر للريح الحذا
لن يقوى الصيد على الزيتون وعصف الريح على التفاح
فالارضه بها ميلاد النبت وحذر النبت بها اصندا

ونبت باطر الاجناد على الطرقات مع الليل
وترنه ^{الفتوح} القصره الكرى في الاذنه في تنفر غفلي
ها قد دار الطافوت بنا وتله صدره البيت

فمجهز نفسه لاستقبال الموت وجاهر بالقول.

x

✓ سملوا منكم العيشة وظنوا القلب كفيفا لا يبصر
سملوا سائر الفكر وظنوا الروح قفارا لم ترهم
حتى ان الجبال فلم تسلم عيشة ولم يحفظه
فالقلب يرى درج الآمال وروحك ضيق لا تقفر.

x

يا منزه غطي وجه الارض بمعلمك يا ام الخير
عاصية امست هذا الارض اجناحت طيها الطهر
فليفرق معلم هذا الكفر ^{الشيء} في الارض الايمان
وليقطع سد اجار الكون العاصي اسجار الشر.

x

✓ الله تبدي جنديا في جهنم سمائك يا بيروت
الله فليعلم السيف اقام الحد على الطائفون
الله فدائي تر عالم وانت جهنم الى الكفر الشر
ما انت؟ البلاء يحج الصوم وانت منعت القوم القوت.

x

يا الف سلام للاطفال لاطفال الارض الرسى
يا الف سلام للانهار تحيي في السير المجرى
يا قبله حب يهدينا ابناء الارض لحد الشمس
يا صبي الله ربوع الارض وصبي منكر والصبرا

x

فاحترق كل مدائنكم
تلاستي كل صالككم
يا اهل الفتنه ولتتهوى
في النار جميع صنائعكم

الارض يلقى ازرعها
تنوى الري منا بعد
ليعود بيننا هاهنا
ويعود لشمسي مطلعها

يا سفر يهودا عانت فيك يهود فاد اهل تدي
الواحد كلم الله محترها ما هذا الفعل المزي
وتقول الساعة تحب الشعب القائم بحمد الرب
من اي الارض اتى ذا الشعب ليحكم في هذا العصر

يا حب الارض ملكك الروح
عاجت بك القلب المجروح
للمت بقايا اللاسلاحي
ووصيت لنا دما المسفوح

يطلب هو الروح بريقه هي صوفور الامل

اتصل صوت الارضه فؤ اذا ضافه بيتاً خير الامل
والشوق يرافقه سامي، تحمل بلقائك يا حباي
ما اشهر الموت على اقد امك اشهر من عذب عقل

x

وتدعه الغربه اركاني
استناقه الى الهسه الحاي
استناقه لحضنك يا بلدي
لربيع ربالم الربان

x

وصحبت الامل كما الازهار يصاحبها حب الفطر
لم الكفر يوماً بالتميلاد ، ودوما أو مده يا خير
سرعنت نوافذ هذي الروح لتور السهدي على ارضي
و بدأت فله يليني الاسم اقادم آفات الشر

x

العود النابض قد اوره
والدرب المعتم قد اشعه
والفجر تبدي النوار
حفا سده العتمه له تعقوه

x

استناقه اليك اذا ما صرت وحيداً في ارضه اخرى
استناقه ونار الشوق ليلها في الصده اوان قد قرا

استأجره مدنيته اماري لنذالك العاقبه بالعطر
وانعود نعود الروح الي وتحمل لي اهلني بشري

×

من يقدر في هذا الزمن
انه يومى لروحه الفنيه
ويقول لظالمنا صبرا
استرفت لترحل عنه وطني

×

عمر الحيام يرى الاسريه رؤوسا صرعى واصابع
ويرى كاسه الخمر الطيني عبونا تنظر بعدا مع
واري الاسريه فاطمنا تام على صدر الوطن
والكاسه رفات شريد مات وكان القبر هو الشارع

×

الفوت لهم اما نحنه
فالقوت لنا ذل، لعه
والارصه لهم هم مشروع
والارصه لنا قيد سجنه

×

من تحت ركابه يا بيروت تطل عبوره مظلومه
وسهبه الموق والاثاث سبت تحتك مكتومه
ونكسر اليه اصابعهم : اجبرمت لحمه الاحرار

وقلت الحمد، تركت الغدر له أفدّة محمودة

أره قلت أجيله يا بلدي
هدموا بيبي سجنوا ولدي
أنا قلت كفى مقتنع
سحقوني وأهجرُوا جدي

باسمعة النعمة هل يدرى الطاموت بآله له تبقى
سندور الدنيا دورتل يا من اهدرت هنا الحقا
شهداء السجدة هنا حلوا في عمه الارض وفي القلب
سجدة السجدة كما صرّوا ستمرو وما لا قوا آتلق

و بحبه حبيب لحبيب
و بحبه غريب لغريب
فالفر به يا بلدي نار
في الصبر لها جمل لربيب

توقف يا رات الجند على الوابل مذعور
افتح له افتح، مد انتم؟ ذؤان الغاب المصور
افتح، و يصبح رجب الجند، أشعل في البيت النار
أشعل أو اضرب له افتح فالدار الحبي محمودة

يا موم زينت لي الاحلام
وعزفت الغربة لي انقام
صنوت الغربة لي شرب
فجريت به نحاس الآلام

x

اه رحل الناك همه رحلوا ارضي انالست براهل
سأظل لا ازرع فيلة الجبر كروم دوال وسنايل
أعنيه هنا واصوت هنا في الارض ولو صرت معاقل
يا ارضي يا فردوك الروح بروحي ابع مني افاقل

x x x x x

x x x

x

لكن لا بل لروحك ايها الشقيع المافر في رحله الابدية والخلود
 ابعث كلامي، ولطالما بعثت لك الطلحات عندما كنت غريبا
 في رحله الحيام، لروحك يا صالحي، يا ابنه الارض التي من
 اجليها ترفقت دما ولاء فارحلت.

في الرحله الاخيره

قم وامنح القلم الحزيب تبسم
 والفت واهوت به روح الحيام ترمها
 قم فاليراع نهدت انقاسه
 ونبئت صمائفه القدره عندما
 آليت ان تدع الحيام ولهبها
 وربيعك الفناء يحلم بالحى
 قم، هذا لروحي صمائفه ودعترها
 ودع اليراع ^{لن} مفردا مترنما
 ما للدفاتر اهللت اوراقها
 وتلم بها كانه الحديث منغما
 وتلم سمرنا والقواني فانئت
 وعذت على بيضه الصمائفه انجما
 وتلم تولد منه رصيه سراعنا
 شعر له صه الرطيب فبرعنا
 وتلم وتكم جدت عنك وصا ندي

فإذا سبها ترونو اليك كأنها
قد كتبت مؤنسها وصانع مجدها
أو كيف لا ، أولم تكن في ملها
قم يا أخي فالليل يكتنه انطا
كانت لنا ملها يطيب وباسما
قم يا أخي واصرفه صفات غمها
جعلت مؤنسها الراجح ما تما
قم كي بعيد الوحي ساو عيده
وبعيد للامل المفعول مبسما
قما يحلم ما غفوت للحظة
الا وطيفك في الكرى متواما
الا وطيفك ما على لا ينشأ
مد غير انه تكلف الصوبه للبداه

x x

x

١٥ - كَرِبلَاءُ الْحَبِيدِ -

سَمِعَهُ اللَّهُ بَايَ
وَاجِدَ فِي كَرِبلَاءِ
مَا التَّقَامُ الطَّيْبَانِ
الْحَبِيدِ بَعْدَ عَلَى وَالْحَبِيدِ
مِنْ فِتْنَةٍ

سَمِعَهُ اللَّهُ وَخَالَ الْأَوْفَاءَ
تَحْدَعُ الْكُوفَةَ كُلَّ الْأَصْدَقَاءِ
تَحْدَعُ الْكُوفَةَ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ
جَاهِلٌ مِنْ ظُهُرِهَا الْخَيْرُ أَوْ ظُهُرِ الْأَيَّامِ
وَالْفَرْزِ دَفْعًا

خَارِجَ صَنْعِهَا إِلَى أَرْضِ الْأَمَانَةِ

هَارِبٌ عَنِ الزَّمَانَةِ .

أَيُّهَا كُوفَةُ قَالَ

قَلْبِي بِهَا يَتَهَوَّى الْحَبِيدِ

يَفْضُلُهَا مِنْ الْحَبِيدِ

يَفْضُلُ الْبَنَاتِ مَلُولٍ وَمِنْ صُورِ كُلِّ الْقَادِمِينَ

مِنْ مَنَاهَاتِ الْبَقَاعِ

وَابْنِ - مَنَاهِ اللَّعِينِ

زَارِعٍ خَيْرًا الصَّرَاعِ

آه يَا كُوفَةُ جِئْنَا بَعْدَ مَنِينَتِنَا هَلْ لِقَاءُ

فاصطد منا بالعرداء
والتقينا كربلاء
كل شيخ من شيوخ الشرفه قال
قفت الى ابيه الصير
قفت وسلم بالصير
العديا هذا السلاح
لا تقل الا اطباح
لا تقل الا سلام لا تحي كرميا
او تجدد كربلاء / فاذن في هذا البلاد
انت مقتول على ايدي الجنود
انت مقتول اذا اجترت الحدود / سنفنا فيه الدرد
ايه يا كل الرجال السمر عادت في شرايبي الدماء
كل ارضه الشرفه في ارضه ولي فيها سماء
ايه يا صير الحبيب ازرع تقاي الصير فالسيف
الذي استل ^{شهوة} ~~بجانبه~~ ^{الدماء}

والشيوخ الفاجوه
في قصود العز او فوقه العروسه
واملوك الحنوه
همره البترول "منفوخو الكروسه"
بعلوه النار كي باقوه اي في كربلاء
غير الخي باعت فيل على رغم الشيوخ الغائبين

باعت بزمولة او طيه في فتح حبيبه
باعت بروج الحباد
في العباد

خالعه في الارضه ميلاداً حديد
زارع فيها الصناد
عليه كرم كرمه فاعاها لها (الاسف)
رافع الرايات فوقه الارضه فاد

x x

x

بمناسبة افتتاح مركز التاليفات المسميات في الخليل -

وخط الطائر المنفي فوق الغصه فاهترا

وغنى وانتهى فرما

وصلى الغصه واعترا

ومال الى رفاة الشمس هنا هم من القلب

رفيقي عاد يا صبي

رفيقي عاد للدرج

رفيقي يا رفاة الدرب عاد يواصل العمل

رفيقي القمر بعد الزهر عاد محملا املا

ومادت كل ازهارى

جهرى مائى بانهارى

تعالوا شاهدوا الازهار فى عمق هنا نفوى

تعالوا شاهدوا الانهار فى دمننا هنا المأوى

تعالوا يا غصون اللوز يا اغصان هذه الارض زوروى

وضموى

التم يا جذور الارض ضموى

التم حان ميلادى

تعالوا ارثوى البعث يا اهلى وامفادى

لبت نياى الخضراء يا صبي

بعودة طائر الحب .

و يا نازك الملقى الا فلام والآمال قد اودعه .

وفجر البعث من قبو الدجى اشرفه

بعثت اليوم من قبو تديد الضيق والظلمه

ولدت اليوم يا بلدي وصيلادي به قد تولد الامة .

انا الغصه الحزينه الامة صرحت اليوم نشوانا

فبي حمة نبات الحياه هلا نينا .

هلا نالام يا اهلا بيل للحب تمنا لا

هلا نالام تعطينا من الاطفال اطفالا

وتهدينا دما بحري يغذي نبتة الطهر

وسهنا الى الخير .

هلا بالاخت بالزوجه

هلا بالمرأه القوه .

هلا بالزهره الخلوه .

لاول مره يا صفحة التاريخ كويننا

"ويوم المرأة" المبلاد عطينا .

ونبرغ شحنا في الارض شمس المرأه الحرة .

تعود الام للتورم

تعود الاخت للتورم

نشور اليوم يا صبحي على اعماقنا العطشى

على عمر مضى هذرا بلا معنى

على ما صعد به كلنا
نما شلا نرى فيه الحلى اهل من العلم
ودوما نلهم الأفكار والارواح للعلم
وجاء اليوم يوم الفتح والنصر
وحل المركز المولود في الارواح والفكر
وحينما هربنا نرى
تذوقه الفرح الكبرى
فقد عادت صبور الروصه للفصح الذي اهتز
وصلى الفصح واعتز
بعودة طائر الارض الذي من رصدا هلا
فيا اهلا ، ويا اهلا .

x x

x

النار عود الى صديقي

استيقظ اليوم من نومي على صوت الصنوج البربرية
والسياط الفارسية

تلهب الاجساد بالنار اللعينة

استيقظ اليوم من نومي على صوت الضغينة
والهذينة

تقلع الابواب في وجه الخيول البربرية

تلعن الخراس اذا خانوا القضية

والبقايا من رجال الارض من اطفال هذا الحي قاموا

بمحوه العار عار الغدر قاموا

بشعلوه النار نار النار قاموا

والبقايا من شباب الفجر سدوا الخيل راحوا

خلف اسوار الهذينة

بحرسون شمس والايمان بحيور الصنحايا

يحملون النور في الكف النديه

والسيف الشرقيه

نصروه الحف في الارض السجينه

استيقظ اليوم هذا اليوم غنى وانطلاقي

من سنيه كنت ارجو ههنا ارجو اهترافي

كنت ارجو انه نك النار في روحي تذيب الثلج من فكري النزل

كنت ارجو انه اصيب الليل من قبل امتداد الليل للروح الفتيه
قبل انه تأخي الحبول البربريه
قبل انه يستلني من بيت الطيبه .

استطيع اليوم تلكه التوجوم البربريه
حاولت تحويل اوكاري صخاري

حاولت قتل الامامي كي ترى قلبي قطار

حولت ارضي سكونا فاستعلت اليوم نارا

واستحال الطير عملا فاحملهم الاغلال طارا .

هذه الارض السجينه

هذه الحمقوع عن النور زهر الفجر حتى اصبحت روحاً جزينه

هذه الارض السجينه

علقت في الفجر زينه

علقت شمساً ونباتاً على باب المدينه .

اصبحت هذه المدينه

طفلة تزهو وتلهو ، بعدما كانت كهوله

طفله تحيا الطفوله

صار في السبال نور بعدما عانى المآسي

صار زهر الروضه ينمو في سكينه .

والوحوش البربريه

حولت مجرى خطاها

اسرعت مرندة نحو المواني

والسوف المرفيه
لا عتريا في ثواني
سردت في ثواني
استطيع الآلهه نومي على هرج الزايف
والصنوج الميريه
استطيع اليوم لا ذلا بقلبي
استطيع اليوم لا عارا بقلبي
استطيع اليوم اهرقت الرويه
قد حملت البندقه
قد حملت المحب املت انتباي عدت معروف لهدو

x x

x

- رحلة عبر الكتاب -

عندما تتأقظ نفسي ، رحلة خلف السحاب
عندما تتأقظ روحي حول بيوت الرهضاء
عندما تتأقظ قلبي لعمسة تمحو العذاب
عندما أضبو إلى أغلى صديقه

انتقي أهلي رفيقه

انه عندي الكتاب

رحلة تحت المطر

عنوة صيد السرير

صنحله ، التودد ، نور ، قمر

انه فكر السباب

وايتحات السحاب

انه نور الكتاب

فيه ما احتاج من علم وفكر

فيه تاريخ الزمن

فيه الحياه ، صلام

فيه سلطان النجاة

فيه تهذيب لنفسي ، فيه قتل للشعور

فيه اجناس الجور

واشارات المرور

اعبر البحر المحيط
ادخل الغابات اقبل الجبال
ادرك الآيات اسمو للكمال
ادخل الدنيا على هذي الطريقه
انه احلى صديقه
انه اعلى رفقة
انه عندي الكتاب
فاقرأوا، أقرأوا، أقرأوا يا أصحاب
فروضهم الكتاب .

x x

x

- زارع الزيتون -

وعلمت يا اي بزيتونه البلد
ورأيت الف شجرة تنمو تكبر في العيون وفي القلوب لها طعم
ورأيتها تعطي لا ملأ في الجبال الزيت ، تطعمهم غذاء للابد
وعلمت بالخبز المغعم ، آه بالمار الزلال ، علمت يا اي باطفال البلد
ورأيت الف شجرة يصل السماء فروعها وجذورها عند يا
اي لتصبح ماء شربا نافع وابتعد .

ورأيتها تله جذور لنا الساس ، لنا العمد
ولنا بيتا ثوب الغدا المضمون يبقى للولد .
ولنا بطول السرح يا اي وكله الزمره
علمه المحمد

واي على العبد حتى يكبر الزيتون او اجني الثمر .
واي على الزيتون انه يعطي الثمر
فأريت الف شجرة تجت من ارضه الوفاء
تجنت يا اماه ، آه ، وزيتها ما زال لي الاصل الوحيد المنتظر
هذبوا الرصاص في الصمم ، تفننوا في القتل واسدعوا الفكر
كي يحكموا هذا البلد .

ومحوت بالجوع الولد
ومحوت يا اي رأيت الليل اوغل واستبد
علمت البلد .

عجبت فأنسى وانتفضت يومه هكاهم البلاد
وزرعت زيتونا حديد
حدي له طوعا حديد
له نالوا الاستجار مادام الجيد
للبيت طوقا، للتراب فدى، للأطفال البلد

x x

x

- الشاعر والطفل -

قال الشاعر قم يا طفلي قم
قم فالارض اليوم تدور
قال الشاعر قم يا طفلي قم فلقطع النور
قم واتبعني صوت الليل
فلنلذ الليل القاتم نور
هيا هيا يا اطفالي هذا القمر على الابواب
يحمل سيفا، يحمل خوفا
يحمل في الكفين عذاب
قم يا طفلي
واصل فأسا
وازرع باب البيت كتاب
انشر علما
حقه علما
واهتف آبه الفارس آبه.

× ×
×

ریاضیات للارض
وقصائد اخرى

للممیرة الشریفة